

# حلقات نور على الدرب (823) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام الاكملان - [00:00:00](#)

على خاتم النبيين وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من حلقات هذا البرنامج - [00:00:19](#)

التي يسرنا ان نعرض فيها ما لدينا من رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة لكبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك لنستمع واياكم ان شاء الله الى اجابات فضيلة الشيخ شاكرين - [00:00:37](#)

تفضله بالاجابة ونسأل الله تبارك وتعالى اه للجميع التوفيق ويسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. اه هذا اه او هذه رسالة وردت من العراق من سعد وعلي ومحمد. اه ارسلوا يسألوني يا فضيلة الشيخ - [00:00:57](#)

عن الحكم في قراءة آيات متفرقات اثناء الصلاة من عدة سور بعد الفاتحة هل يجوز هذا ام لا يجوز اذا احتاج الى ذلك فانه مأمور بان يقرأ ما تيسر له من القرآن - [00:01:17](#)

لكن الاولى اذا كان يستطيع ان يقرأ من سورة واحدة في الركعة الواحدة ان يحافظ على ذلك فاذا كان انما يحفظ اية من سورة كذا واخرى من سورة كذا واخرى من سورة كذا - [00:01:37](#)

او آيات وآيات ويريد ان يطيل القيامه جاز له ان يقرأ ولو من سور متفرقة في الركعة الواحدة المهم ان يقرأ شيئا من القرآن يقرأ ما تيسر له ما من القرآن ولا حرج ان شاء الله - [00:01:53](#)

اثابكم الله وبارك فيكم. ايضا يسأل يا فضيلة الشيخ عن ركعتي الاستخارة متى يفعلهما الانسان؟ وهل لهما ظروف وظوابط يقول من الملاحظ ان كثيرا من الناس يبالغ في الاستخارة حتى في ابسط الاشياء حتى يكاد الواحد منهم عند شراء ادنى الاشياء - [00:02:10](#)

التي يحتاجها او لبس ثوب معين او شيء من ذلك ربما يستعمل الاستخارة. افيدونا افادكم الله لا شك ان العبد اذا وكل امره الى الله وفوض تدبيره اليه حسن الا انه لا يليق ان يتحول الى الوسوسة - [00:02:30](#)

فان جار الاستخارة في كل شيء حتى في اختيار احد الثواب التي يلبسها يريد ان يصلي ركعتين يستخير. البس هذا الثوب ام هذا ام ذاك هو في الحقيقة صرف انما مشروعية الاستخارة عندما يلتبس الامر - [00:02:51](#)

ويشق عليك اختيار احد الامرين ولم تجد مرجحا يرجح هذا عن ذلك عند ذلك تفوض الامر الى القادر العالم بكل شيء الذي لا تخفى عليه خافية هذا هو موضوع مشروعية الاستخارة - [00:03:12](#)

عندما ينهم الامر ينهم الامر ويلتبس عليك ولن تجد ما تستطيع معه ان ترجح جانبا على اخر كان يريد الانسان ان يدرس دراسة ما في جهة ما ويخشى ان لا يستفيد منها - [00:03:32](#)

ويقارن بين هذه وتلك ولم يجد من يركن اليه من مشير وناصح يأخذ برأيه وانما تضاربت عليه الافكار والاراء ولم يستطع الترجيح بين هذا العمل وذاك او بين خطبة زوجة او اخرى - [00:03:53](#)

او بين قبول خاطب من اخر اذا ما قدر على الترجيح توجه الى الذي لا تخفى عليه خافية. فتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى ركعتين من

غير الفريضة في غير وقت نهى - [00:04:13](#)

ثم اثنى على الله جل وعلا واسند الامر اليه ودعا بدعاء استخارة وسمى الحاجة التي يريد ان يسأل ربه ان يختار له ما هو الاوفق به والنافع له والله اعلم - [00:04:31](#)

اثابكم الله اه ايضا يقول هؤلاء السائلون من اه العراق فاذا كان الانسان يبكي في الصلاة من مصيبة حصلت له كأن يكون مات له قريب فجاء يصلي عليه بكى في صلاة الفريضة فهل يبطلها هذا البكاء - [00:04:47](#)

اذا كان هذا البكاء لا تظهر منه حروف بيضاء واضحة وانما هي عبرات واهتزاز الصلاة ان شاء الله صحيحة ولا حرج لان هذا الدين دين يسر ورحمة حنيفة سمحة لا - [00:05:07](#)

تترتب فيها فساد العبادات الا بمفسد يقدر المرء على تركه والمرء اذا مات حبيب عزيز عليه من اب او ام او ابن او اخ يشق عليه فراقه او زوجة او زوج - [00:05:26](#)

قد يجد نفسه غير قادر على مدافعة العبرات رد تلك العبرات والاختناق فارجو انه لا حرج في ذلك اذا وجد مع انه ينبغي ان يغالب هذه الامور حسب قدرته واستطاعته والله اعلم - [00:05:45](#)

اثابكم الله اه يقول ايضا هؤلاء السائلون اه ما هي كيفية الاستغفار اهي استغفر الله اما استغفر الله العظيم ام استغفر الله العظيم واتوب اليه مع العلم ان فيه ان هناك حديثا عن رسول الله - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اني استغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة واتوب الى الله اكثر من مئة مرة او كما ورد فكيفية الاستغفار وهل يجوز الجمع بين التوبة والاستغفار وكيف يكون ذلك - [00:06:23](#)

اما في الصلاة عند الانصراف منها فان المشروع ان يقول بعدما يسلم استغفر الله استغفر الله هذه ثلاث مرات وقد سئل احد الصحابة عن ذلك لانه اخبر ان النبي يستغفر بعدما يسلم - [00:06:38](#)

فسأله سائل وقال كيف يا فلان واظنه ابا هريرة قال يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم ان تسرنى الى اخره في هذا الموضوع يشرع الاستغفار بهذه الصفة واما ما عدا ذلك - [00:06:58](#)

فالجمع بين استغفر الله واتوب اليه حسن واذا اراد الانسان ان يكرر الاستغفار وحده والتوبة وحدها مئة مرة او سبعين مرة فكل ذلك حسن وكله عمل صالح ولا شك ان كثرة الاستغفار وكثرة التوبة من سمات اهل الايمان - [00:07:15](#)

والانسائمات الخوافين من عذاب الله الراجين مغفرته فنسأل الله ان يجعلنا والسامعين منهم الله اعلم اثابكم الله. وهذا سائل يسأل عن حكم وضع المصحف على الميت. يقول دخلت مسجدا آآ للصلاة فيه - [00:07:34](#)

فوجدت ميتا قد جيء به ووضع عليه مصحف. فتوجهت وحملت المصحف ورفعته. ويسأل عن حكم ذلك قد احسنت فيما صنعت ووضع المصحف على صدر الميت بدعة لا اصل لها عن الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

وانما هي ناشئة عن اعتقاد نفع القرآن لا شك ان القرآن كلام الله وان كلام الله انفع لقلوب وتطهيرها وتوفير الراحة والطمأنينة لها. لكن ينبغي الا يوضع ذلك ولا يستعمل الا في حدود ما جاء عن المشرع المبلغ عن الله رسالاته. ولم يأتي عنه فيما اعلم اي شيء

يتعلق - [00:08:11](#)

شيء من القرآن على صدر الميت اذا فوضع شيء من القرآن على صدر الميت تقرب الى الله من البدع التي لا تحل والله المستعان بارك الله فيكم. وهذه سائلة من العراق - [00:08:39](#)

اه تقول اه بان لها صديقة تصوم وتصلي وتؤدي تعاليم الاسلام الا انها لا تغطي شعرها. فهل تصح صلاتها او يصح صيامها؟ افيدونا افادكم الله ان كانت تعني لا تغطي شعرها في الصلاة - [00:08:54](#)

قد اختلف العلماء هل تصح صلاة المرأة مع كشفها رأسها اثناء الصلاة وهي قادرة على ستره لان المرأة يجب عليها في الصلاة ان تستر جميع بدنها وانما الخلاف في الكفين والقدمين - [00:09:14](#)

هل يجب سترهما او لا ان كان السؤال يتعلق بالصلاة فالواجب عليها ان تستر شعرها وان تهتم بذلك غاية الاهتمام وان كانت تقصد

السائلة ان هذه المرأة يقابل الرجال الاجانب - [00:09:38](#)

بادية الشعر مظهره الرأس فلا شك ان هذا معصية عظيمة وكبيرة من كبائر الذنوب عليها ان تتوب الى الله وصلاتها في كلا الحالين لا يقال انها باطلة لا تصح لكنها - [00:09:53](#)

اثمة على كلا الحالين اما في الصلاة ففي خلاف هل الصلاة باطلة او لا والواجب على المسلم ان يتجنب اي امر فان جمهور اهل العلم لا يجيزون مطلقا للمرأة ان يظهر شيء من شعرها - [00:10:13](#)

وهو الذي دلت عليه النصوص لكن بطالن العمل طعم القول به ومع ذلك فهي على خطر والله اعلم اياكم الله. معوض سليمان مرشود سوداني يذكر ان زوجته تصوم ولا تصلي - [00:10:27](#)

وهي ابنة عمه يقول امرتها بالصلاة لكنها ترفض حاولت عدة مرات لكن دون جدوى اعطيتها فلوسا ولم تصلي هجرتها آآ ومع ذلك تلومني عند الناس وتقول انه يظربني وانا لم اظربها بعد - [00:10:47](#)

ولكن عندما قالت ذلك للناس غضبت وضربتها فجاءتني امها تطلب طلاقها ورفضت اريد توجيهها منكم هل آآ استمر معها؟ وبماذا وماذا افعل في هذه الحالة وهل اطلقها ام لا في دنيا - [00:11:04](#)

هداكم الله. المرأة التي ترفض اداء الصلاة تركت الاسلام والرجل منهي ان يمسك بعصمة امرأة كافرة الصحابة رضي الله عنهم مجمعون على ان ترك الصلاة كفر والنصوص دلت على وجوب قتال من يترك الصلاة - [00:11:21](#)

وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:11:45](#)

اعداء الصلاة واجب ومن ترك الصلاة متعمدا حتى خرج وقتها بدون عذر عامدا تركها حبط عمله فلا يجوز لك ايها السائل ان تمسك بهذه المرأة ماذا اذا كانت مصرة على ترك الصلاة - [00:12:01](#)

فانها بتركها الصلاة قد تركت الاسلام واصبحت غير مسلمة وان صامت فلا ينفعها صومها ولا اداء زكاة ان كان لها مال تزكيه ولا ينفعها شيء ما دامت لا تصلي فليست من الاسلام في شيء والعياذ بالله - [00:12:23](#)

فبارك الله فيكم. من بريدة ارسل المستمع ميم سين ابو علي يسأل اه عن سماع القرآن الكريم من الشريط او من اذاعة القرآن هل يقوم مقام القراءة في المصحف وهل يؤجر الانسان عليه - [00:12:43](#)

سماع القرآن من الشريط او الاذاعة يفيد بالتدبر والتأمل ولكنه لا يدرك المرء الاجر في ذلك كالاجر الذي يدركه اذا قرأ هو القرآن فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل من استمع الى القرآن - [00:13:03](#)

فله بكل حرف عشر حسنات وانما قال من قرأ قرآن فله بكل حرف عشر حسنات الى اخر ما قال ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف - [00:13:24](#)

ولام حرف وميم حرف ولم يرتب هذا الاجر لمن استمع للقراءة وبعض الناس يرى ان قراءة المسجل في المنزل تغني عن قراءته هو والحقيقة انها لا تغني قراءة المسجل وان كانت مفيدة - [00:13:39](#)

نافعة المستمع مثمرة لمن يتدبر ويتأمل لكنها ليست كعمل مكلف الذي يقرأ هو بنفسه في البيت فان قراءة القرآن في المنزل من المكلف من شأنها ان تبعد الشياطين من المنزل - [00:14:00](#)

وان بيتا تقرأ فيه سورة البقرة لا تقربه الشياطين فاذا رأينا ان البيوت رغم قراءة المسجلات فيها لا تسلم من الوسوس والاعمال السيئة فالسبب ان الناس لم يقرأوا بانفسهم يستعيض احدهم باستماع القراءة من مسجل او راديو - [00:14:18](#)

عن ان يقرأ والذي ينبغي ان يتخذ الانسان جزءا من وقته يتلو فيه القرآن الكريم بدل ان يصرف جزءا كبيرا في استماع اذاعة او نظرا الى تلفاز او تصفح صحف ومجلات او استماع الا قيل وقال اوقع في اعراض الناس عامتهم او خاصتهم. فان ذلك من اضاعه -

[00:14:40](#)

وقت فيما لا يجدي او فيما يضر ولا ينفع نسأل الله العافية اياكم الله. يقول هذا السائل ايضا اذا حدث الانسان نفسه بفعل محرم لكنه

لم يفعله هل يَأثم بذلك - [00:15:05](#)

إذا حدث نفسه ولم يفعل فقد جاء في الحديث الصحيح أن الله تجاوز لهذه الأمة ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل. فما دام

حديث نفس لم يصل إلى أعلى - [00:15:21](#)

أمل فلا حرج إلا أنه لو صرف تفكيره تفكره إلى التأمل بفضل الله عليه وإحسانه إليه وإلى العباد وإلى ما أعطاه الله من أمور جعلته

يختلف عن كثير من الناس في صحته وكسبه وراحة نفسه إلى غير ذلك لوجد أن عنده نعمًا كثيرة ادعى شكر المنعم - [00:15:37](#)

جل وعلا بآرك الله فيكم فهذه سين سين مقيمة في جمهورية مصر العربية في الغردقة تقول أه بانها حلفت وحرمت على نفسها دنيا

وأخرة كما تقول أقسمت بالله ألا تأخذ أي نقود كمصروف من أخ لها لكن تحت ضغط من والدها - [00:16:05](#)

أضطرت لأخذ هذه النقود. تقول أنا لست راضية عن هذا ولا ولم أصرف هذه النقود أبدًا. بل احتفظت بها عند أحدي قريباتي أرجو

الإفادة عن عملي بآرك الله فيكم يقول النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم - [00:16:27](#)

والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني إذا حلف المرء على أمر ما إلا يفعله وكان

فعله أقرب إلى طاعة الله - [00:16:47](#)

كان الواجب عليه أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه والسائلة ما دامت تذكر أن والدها الح عليها على القبول قبول ما يعطيها أخوها فان

أخذها ذلك مع تكفير اليمين أولى بها من الأصرار - [00:17:07](#)

والتماذي في رفض ذلك أو أخذهم لمجرد المجاملة وإرضاء أبيها مع عدم انفاقها على نفسها أو في وجوه أن كانت في غنى عن هذه

النفقة فلتبذلها صدقة لوجه الله تنفع آخرين - [00:17:27](#)

وترضي والدها ولتحسن صلتها بأخيها ما لم يكن أخوه على حال إنما فعلت ما فعلت غضبًا لله جل وعلا والله أعلم. أتابكم الله من

جامعة الموصل أرسلت لنا هاء الف - [00:17:47](#)

أه رسالة أه فيها أه سؤال عن صديقة لها تقول بانها تحبها كثيرًا وتقضي معها معظم الوقت وهذه صديقة تؤدي الصلاة والصوم لكنها لا

تتحجب نصحتها هذه السائلة مرارًا لكن دون فائدة - [00:18:03](#)

فتسأل هل تستمر في صداقتها انصح السائلة أن تحرص على الصيانة نفسها والابتعاد عما من شأنه أن يكسبها صفات مقيتة فان

الأخلاق تسري إلى الصديق من صديقه والصديقة من صديقك - [00:18:20](#)

صديقتها وتؤثر في سلوكياتها اجتماعاتها مع تلك المرأة فما دام أن تلك الصديقة لا تهتموا بالحجاب ولا ترفع به رأسًا فإنه يخشى على

صاحبته أن تتأثر لطول مصاحبتها ومؤاخذتها أيها - [00:18:42](#)

فلتقطع صلتها بها ولتخبرها أنها فعلت ما فعلته من أجل ملازمة الصديقة إلى ترك الحجاب فان ترك المرأة الحجاب معصية كبيرة واثم

وتعد لحدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:19:04](#)

ومن ظلم نفسه وإساءة يخشى أن ينتقل إلى صاحبه ذلك الظلم وتلك العدوى والمرء أحوج ما يكون لصيانة أخلاقه وتطهير قلبه وإنما

يكون ذلك بالبعد عن مواقف التهم ومؤاخذة المنحرفين أخلاقيًا - [00:19:25](#)

الله المستعان. أتابكم الله. تذكر هذه السائلة أيضًا أن والدها أه كثير الصلاة والصوم لكنه يستعمل كلمات جارحة في حديثه مع ابنائه

تقول يشتمنا كثيرًا بسبب أو بدون سبب وقد نصحته كثيرًا بأن هذا حرام لكن لم يستمع - [00:19:42](#)

النصيحة وكلامه الجارح يغضبني كثيرًا لدرجة أنني أرفع صوتي عليه في بعض الأحيان فهل علي أثم في ذلك وبما تنصحون أما هو

فننصحه أن يتجنب اللعنة فان لعن المسلم كسفك دمه - [00:20:02](#)

ولا يجوز للرجل أن يلعن أحدا حتى البهائم لا يحل أن تلعن فلا يجوز للرجل أن يرعن دابته ولا دابة غيره. بل إن النبي صلى الله عليه

وسلم لما لعنت امرأة ناقته - [00:20:20](#)

طرد تلك الناقة وقال لا تصحب ناقة ملعونة واللعن إنما هو طرد من رحمة الله فمن لعن أخاه المسلم أه ابنه أو ابنته فكأنما يدعو الله

جل وعلا أن يطرده من رحمته وهل يليق بالوالد أو الولد أو القريب - [00:20:35](#)

او الاخ المسلم ان يدعو على احد من المسلمين بان يطرد من رحمة الله لا يليق ذلك اما رفع الصوت عن الوالد فعلم سيء وينبغي ان يتجنب الاولاد تعريض والدهم لهذه الحالات وهذا العمل - [00:20:56](#)

وان يكونوا عوناً له في الرفق والاحسان وتجنب الاساءة. واذا رأوه في حالة غضب ليبادروا الى استرضائه. وكسب راحة نفسه وتوفير اسباب الرحمة عنده هذا خير له ولكم ورفع الصوت عليه - [00:21:13](#)

مناف لاسباب البر والاحسان والعطف نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد. اثابكم الله. هذا السائل جواد كاظم من العراق من من السماوة يسأل يا فضيلة الشيخ عن الذاكر التي تقال او التسمية قبل الاكل وبعده التحميد بعد الاكل هل يلزم في ذلك الجهر مثلاً - [00:21:34](#)

او يكفي ان يقولها الانسان سرا في نفسه المقصود ان يقولها ان يقول الذكرى تلفظاً لا بالقلب وافضل ان يرفع صوته بحيث يسمعه الحاضر ليتذكر فيذكر الله كما يذكره هذا الشخص - [00:22:01](#)

وقد جاء في الحديث الصحيح ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها وجاء في الحديث الصحيح ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه عند البدء به - [00:22:23](#)

وجاءت قصص على النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة لا يبدأون بطعام حتى يبدأ النبي عليه الصلاة والسلام به ويسمي وانه كان في مرة من المرات ما شاء الله الا بجرث صغيرة - [00:22:43](#)

كأنما تدفع للطعام فامسك يدها صلى الله عليه وسلم قبل ان تضعها في الطعام واذا باعراب كذلك فامسك يده وقال ان الشيطان اراد ان يستحل طعامنا بهؤلاء واما يدع او في يدي مع يديهما او كلمة نحوها - [00:22:59](#)

والشيطان اذا قدم الطعام فلم يسم اكله شاركه فيه فان ثم في اثنائه تخلص الشيطان مما اكل لانه لا يستسيغ طعاما ذكر اسم الله عليه المشروع ان يسمي المرء واولى به ان يجهر بحيث يسمعه - [00:23:17](#)

اقبلوا اما ان يسمي بقلبه فهذا لا يجزي والله اعلم بارك الله فيكم. اه في الحقيقة هذا السائل اه العراقي من السماوة له اه بقية اسئلة. الا انني اه المح انه - [00:23:42](#)

وقت حلقتنا هذه قد ازف لعل الله تبارك وتعالى يهيب لنا ان نتم اسئلته في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى مستمعي الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة. استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان في - [00:23:58](#)

جزاه الله خيراً على ذلك. شكراً لكم على حسن متابعتكم وانصاتكم. وتقبلوا تحيات المهندس سليمان الحيدان. والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:18](#)